البِطـاقَةُ (61): سُورَةُ الصَّفِّ

1 آيـــاتُـهـا: أَرْبَعَ عَشْرَةَ (14).

2 مَعنَى اسْـمِها: الصَّفُّ: وَاحِدُ الصُّفُوفِ.

وَالمُرَادُ (**بالصَّفِّ**): اصطِفَافُ جَيشِ المُسْلِمِينَ وَقتَ الْقِتَالِ كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: دَلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى المَقْصِدِ العَامِّ للسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِها.

4 أَسْـــمَاؤُها: اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الصَّفِّ**)، وتُسَمَّى سُورَةَ (الحَوَارِيِّينَ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: الدَّعْوَةُ إِلَى تَوحِيدِ كَلِمَةِ المُسْلِمِينَ وَجَمْعِ صُفُوفِهِمْ فِي القِتَالِ وَفِي شُؤُونِ الأُمَّةِ.

6 سَبَـبُ نُـزُولِها: سُورَةٌ مَدَنيَّةٌ، فَعَن عَبْدِ اللهِ بن سَلام رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قَالَ: اقْعَدْنَا نَفَرٌ مِن أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَذَاكَرْنَا فَقُلْنَا: لَو نَعْلَمُ أَيَّ الأَعْمَالِ أَحبَّ إِلَى اللهِ لَعَمِلْنَاهُ فَأَنْزَلَ اللهُ الآياتِ (1 – 4) فَقَرَأَهَا عَلَينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرمِذيُّ)

7 فَـضْـــلُها: (**الصَّفُّ**) مِنَ **المُسَبِّحَاتِ**، أَتى رَجُلٌ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقرِئْنِي يَا رَسُوْلَ اللهِ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلاثًا مِنَ المُسَبِّحَاتِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 مُنَـاسَـبَاتُـهـا: 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (الصَّفِّ) **بِآخِرِهَا**: تَوْجِيهُ المُؤْمِنِينَ وَذِكْرُ نَصْرِهِم، فَقَالَ فِي أَوَّلِها: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢﴾، وقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ۝١٤﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الصَّفِّ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (المُمْتَحَنَةِ):

تَحدَّثَتِ (**المُمْتَحَنَةُ**) عَنِ امْتِحَانِ القُلُوبِ، وَتَبِعَتْهَا (**الصَّفُّ**) بِالدَّعْوَةِ إِلَى تَوحِيدِ القُلُوبِ بَينَ صُفُوفِ المُسْلِمِينَ.